Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تجري فيها حوالي ٣٢ مليون متر مكعب من ميـاه الشرب لمدينة القدس وحدها.

وتستغـلّ مياه رأس العين في توليد الكهـرباء لمدينة يافا وتل أبيب حيث محطة ريدنغ الكهربائية. خلال مجرى نهر العوجا إلى مصبّه في البحر المتوسط.

وقـد سكن على جانبي نهر العوجا عرب المويلح وأبو كشك والسوالمة والجرامنة، حيث منظر ضفاف النهر الذي يعدّ من أبدع المناظر في فلسطين وقد ذكر الشاعر العربي أبو نواس وهو في طريقه من العراق إلى مصر، وقد رأى بديع المناظر من خضرة وجنان زاهرة فقال:

وأصـبـحن قد قوّزن من نهــر فطرس
وهـن عن الـبـيت المقــدس زور[١٦]

وانتفع أهل مجدل الصادق من غزارة مياه رأس العين فحفروا الآبار الإتوازية وكثيراً ما كانت تمتلىء القرية بتجمعات المياه التي يسبـح الأولاد فيهـا ويسمـونهـا البـركـة. كما كان ينشط الشباب فيسبحون في مياه النهر، وقد ركّب الأهلون في منطقة تسمى وادي البير غرب القرية مضخة ماء ينتفع منها الأهلون في مياه الشرب.

وبعــد عام ١٩٤٨ أصبحت هذه البيارات الغنّاء والبسـاتين تتعـطش لصـوت خرير المياه التي كانت تصـدح في أجواء رأس

---

(١٦) بلادنا فلسطين / مصطفى الدباغ / القسم الرابع ٥٨/١٢.